

وزير العدل اللبناني أكد أن الحوار يخدم تقطيع الوقت والحكومة في حالة «موت سريري»

ريفي لـ «الأنباء»: مستعد للتعاون مع القضاء الكويتي في موضوع الشبكة الإرهابية

بيروت - عمر حنجر

رأى وزير العدل اللواء أشرف ريفي أن التجربة مع الحوارات السابقة لم تكن مشجعة لأن من يملك السلاح عودنا الانقلاب على تعدياته، معتبرا والحالة تلك ان الحوار يخدم سياسة تقطيع الوقت، وان كل حوار أو تشاور لا يبدأ في ظل الشغور الرئاسي، بانتخاب رئيس للجمهورية، هو مسار ترققي لواقع مازوم خصوصا ان رئاسة الجمهورية هي حجر العقد في البناء اللبناني.

ولفت ريفي في حديث لـ «الأنباء» الذي انقضى في 14 آذار واقفت على المشاركة في الحوار لضرورة تنفيذ الاحتراف السياسي وتجنب لبنان المواجهات في الشارع، ما يعني ان الحوار المرتقب سيكون نسخة عن حوار المستقبل - حزب الله، فالقوى المذكورة لا تعد اللبنانيين بالمن والسلوى وابتصارات وهمية كما يفعل البعض، وهي تقول الحقيقة بكل شفافية، والحقيقة هنا تعطيل رئاسة الجمهورية قرارا إيراني، وحزب الله مجرد أداة تنفيذية لا يملك حق الحل والربط به، من هنا عدم مراعاة تلك القوى على الحوار، وعليه يؤكد ريفي انه لا يلوم حزب «القوات اللبنانية» على موقفه بهذا الخصوص، بل يؤيد مقاطعتهم لحوار ليس على المستوى المطلوب في مشروع قيام الدولة.

وعن قرأته للحراك المدني في الساحات لفت ريفي الى وجود ثلاثة أنواع من الحراك الشعبي، الأول: يضم أكثرية المتظاهرين، ويتحرك بنوايا صادقة لوضع حد لدولة «المرزعة» ولبناء دولة قائمة على الاستقامة والشفافية، ويتلقى في مطالبه مع مطالب قوى 14 آذار، لكن العمد عون حاول ان يركب هذه الموجة الا ان المتظاهرين اسقطوه لكونه أحد المتهمين بالفساد، والثاني حركة لا حراك تقودها سرايا المقاومة، حاولت سحب الشعب الى مواجهات مع القوى الأمنية وخلق فوضى أمنية عارمة، وهي الحركة نفسها التي احرقت «تلفزيون الجديد» وأجبرت مالكة تحسين خياط على التراجع عن الدعوى القضائية بتدخل مباشر من



الزميل عمر حنجر خلال اللقاء مع وزير العدل اللبناني اللواء أشرف ريفي (محمود الطويل)

عون حاول أن يركب موجة المجتمع المدني لكن المتظاهرين أسقطوه



حزب الله. اما الحراك الثالث فتقوده احزاب يسارية بخشي ان تأخذ الأمور باتجاه معاكس للمطالب الشعبية المحقة، مؤكدا في الخلاصة ان الحكومة وصلت الى حالة من العجز يمكن توصيفها بالموت السريري، معتبرا ان الجميع مسؤول عما وصلت اليه البلاد، وليس بالتالي من العدل والإنصاف تحميل الازمة لوزير البيئة والداخلية او جعل احدهما كبش محرقة.

وعن كلام مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان بأن «امن لبنان من الإيرانيين لا يريدون ان يقتنعوا بأنه لا بغداد ولا دمشق ولا بيروت ولا صنعاء ستستكون تحت الوصاية الإيرانية، واهم من أقتنع نفسه ان باستطاعته استعادة أمجاد الامبراطورية الفارسية على حساب الهوية العربية، مؤكدا عبد اللهيان ان لبنان وعاصمته لن يكونا يوما لا لطهران ولا لأي جهة اقليمية ودولية، وما على الطامعين في الهيمنة على لبنان سوى قراءة اللوحات التذكارية في نهر الكسب عليهم يقتنعون ان هذا البلد كان وسيبقى الى الأبد حرا ومستقلا، مشيرا بمعنى آخر الى ان السلاح غير الشرعي لن يحصد سوى الريح، وان 14 آذار لن تذهب لا الى المخالفة ولا الى

المؤتمر التأسيسي وستعتبر كل من يؤيدها خائنا للبنان. «الأنباء» التقت وزير العدل اللواء أشرف ريفي، وكان ثمة سؤال مرتبط بالحوار الذي استهل بالحدث عنه ويتعلق بوجود الرئيس سعد الحريري على الطاولة، وكان السؤال: ما صحة ما يقال عن عودة الرئيس الحريري قبل انعقاد طاولة الحوار؟

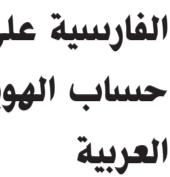
هذا السلام مجرد تكهنات واستنتاجات لكننا في الواقع نتمنى ان يعود الرئيس الحريري ليس فقط للمشاركة في الحوار، بالرغم من أننا لا نريد ان يعود لأن المرحلة الراهنة تتطلب عودته سواء على مستوى ترتيب البيت الداخلي أو على مستوى المشاركة عن قرب بالخيارات السياسية. نسعى أن الهدف من الفوضى التي عمت بيروت خلال الحراك الشعبي هو التمهد لحل على مستوى رئاسة الجمهورية، لكن يبدو أننا حصلنا على الفوضى دون الحل؟ من المبكر أن نحكم على الحراك الشعبي، لكن من حيث الواقع نجد في ساحتي الشهداء ورياض الصلح ثلاثة أنواع من الحراك،

فهناك فريق شعبي وهو الأكبر يتحرك بنوايا صادقة لوضع حد لدولة «المرزعة» وبناء دولة قائمة على الاستقامة والشفافية، ونحن نؤيد هذا النوع من الحراك وندعم مطالبه خصوصا أنها تتلاقى ومطالب قوى 14 آذار. لكن الجدير ذكره ان العمد عون حاول ان يركب هذه الموجة إلا ان المتظاهرين اسقطوه لكونه أحد المتهمين بالفساد، إذ يكفي ان نذكر فساد فرقة في الكهراء لتعليل سبب اسقاطه.

وهناك حركة لا حراك تقودها سرايا المقاومة حاولت سحب الشعب الى مواجهات مع القوى الأمنية وخلق فوضى أمنية عارمة، وهي الحركة نفسها التي احرقت تلفزيون نفعا وأجبرت مالكة تحسين خياط على التراجع عن الدعوى القضائية بتدخل مباشر من حزب الله. أما الحراك الثالث فتقوده احزاب يسارية بخشي ان تأخذ الأمور باتجاه معاكس للمطالب المحقة، وماذا عن المطالبة باستقالة وزير البيئة محمد المشنوق؟ الحكومة وصلت الى حالة من العجز يمكن توصيفها بالموت السريري، فالجميع مسؤول عما وصلت اليه البلاد، وليس من العدل والإنصاف تحميلها

واهم من أقتنع نفسه باستعادة أمجاد الإمبراطورية الفارسية على حساب الهوية العربية

كل من يؤيد طرح المثلثة أو المؤتمر التأسيسي خائن للبنان وأتمنى أن يعود الرئيس الحريري إلى بيروت لأن المرحلة تتطلب وجوده



رئاسة الجمهورية قرار إيراني وحزب الله مجرد أداة تنفيذية لا يملك حق الحل والربط

كوزير لعدل؟ لدينا نخبة من القضاة الكفوين وأصحاب استقامة ووزارة وقرار حر، لكن لا يكفي أن تكون العناصر ممتازة فيما المنظومة القضائية مهمة، ففي لبنان قصور عدل لا تليق ببلد يراهن على القضاء كقيمة حضارية، وأنا شخصيا وضعت للمسائل الأخيرة لخارطة طريق تخرجنا من هذه الحالة المزمنة، بدءا بترميم قصور العدل مرورا بحاجة لبنان الى إنشاء محاكم وكيفية توريدها على كامل الأراضي اللبنانية، ونشر الى انه لتلقي رسالة ود احترام من نظيره وزير العدل يعقوب الصانع، وقد بادلتها من جهتي برسالة مماثلة، «وكما تعاملنا مع السعودية في موضوع المغسل بموجب الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، كذلك سنعامل مع الكويت في موضوع الشبكة الإرهابية».

لوزير البيئة والداخلية وجعلهما كبش محرقة. قال مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان خلال جولته على المسؤولين اللبنانيين إن «امن لبنان من أمن إيران، فما تعلقكم عليه؟»

يبدو ان الإيرانيين لا يريدون ان يقتنعوا بأنه لا بغداد ولا دمشق ولا بيروت ولا صنعاء ستستكون تحت الوصاية الإيرانية واهم من أقتنع نفسه بأن باستطاعته استعادة أمجاد الامبراطورية الفارسية على حساب الهوية العربية، ونقول للهيان ان لبنان وعاصمته لكل اللبنانيين الى أي طائفة أو مذهب انتموا، ولن يكونا يوما لا لطهران ولا لأي جهة اقليمية ودولية، وما على الطامعين في الهيمنة على لبنان سوى قراءة اللوحات التذكارية في نهر الكلب عليهم يقتنعون بأن لبنان كان وسيبقى الى الأبد حرا ومستقلا، وان السلاح غير الشرعي لن يحصد سوى الريح، وبهمني هنا ان أؤكد أننا لن نذهب لا الى المثلثة ولا الى المؤتمر التأسيسي وسنعتبر كل من يؤيدها خائنا للبنان.

هناك من ينتقد الأداء القضائي فما ردد كوزير لعدل؟ لدينا نخبة من القضاة الكفوين وأصحاب استقامة ووزارة وقرار حر، لكن لا يكفي أن تكون العناصر ممتازة فيما المنظومة القضائية مهمة، ففي لبنان قصور عدل لا تليق ببلد يراهن على القضاء كقيمة حضارية، وأنا شخصيا وضعت للمسائل الأخيرة لخارطة طريق تخرجنا من هذه الحالة المزمنة، بدءا بترميم قصور العدل مرورا بحاجة لبنان الى إنشاء محاكم وكيفية توريدها على كامل الأراضي اللبنانية، ونشر الى انه لتلقي رسالة ود احترام من نظيره وزير العدل يعقوب الصانع، وقد بادلتها من جهتي برسالة مماثلة، «وكما تعاملنا مع السعودية في موضوع المغسل بموجب الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، كذلك سنعامل مع الكويت في موضوع الشبكة الإرهابية».

التعذيب، وتتابع كل التحقيقات في كل مراحلها. ماذا عن توقيف المطلوب السعودي احمد المغسل في مطار بيروت أثناء قدومه من طهران؟

المغسل مطلوب للقضاء اللبناني والدولي منذ 19 عاما بجرمة تفجير سكن البيعة الأميركية في الخبر بالسعودية، وفي الواقع ان معلومات وردت في شعبة المعلومات تفيد بقدوم شخص يحمل جنسية إيرانية مزورة على متن إحدى الطائرات، ولدى نزوله تم توقيفه وخلال التحقيق اعترف بأنه أحد المغسل، وعلى الفور أرسلت الشعبة الحمض النووي الخاص به الى السعودية لتأكد من صحة اعترافه، وعندما أكدت التحليلات المخبرية انه المغسل طالبت السعودية باستردها لمحاكمته على أراضيها حيث مكان الجريمة، لكن وبما أن الاسترداد يتطلب سلسلة طويلة من الإجراءات بما فيها موافقة وزراء حرب الله، لجأنا الى الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب التي تسهل عمليات تسليم الإرهابيين وتسليمهم بين الدول العربية. وهي تطابق لأول مرة ولقد أثبتت أنها خير نموذج للتعامل القضائي بين الدول العربية.

هل من مراسلات بينكم وبين دولة الكويت حول الشبكة الإرهابية التي كشفتها الأمن الكويتي؟ ما زالت المراسلات محصورة بالمستوى الأمن فقط، وأنا مستعد كوزير للعدل للتعاون ضمن صلاحياتي والتي أبعد الحدود مع وزير العدل الكويتي للكشف عن كل التفاصيل المتعلقة بالشبكة الإرهابية، فللكويت والكويتيين كل احترام وتقدير ومكاتبنا وقلوبنا مفتوحة لهم.

وأشار الى انه لتلقي رسالة ود احترام من نظيره وزير العدل يعقوب الصانع، وقد بادلتها من جهتي برسالة مماثلة، «وكما تعاملنا مع السعودية في موضوع المغسل بموجب الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، كذلك سنعامل مع الكويت في موضوع الشبكة الإرهابية».

أخبار وأسرار لبنانية

● حزب الله رفض عرضاً للنصرة بالانسحاب من قرنين لقاء مخطوفين؛ رفض نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم عرضاً من جبهة النصرة نقله اليه اهالي العسكريين المحتجزين لدى هذه الجبهة، ويقضي بالانسحاب حزب الله من قريني خليطا والمرة السوريتين، مقابل الافراج عن عسكريين محتجزين لدى النصرة. وتكررت قناة «mtv» ان قاسم قال لوفد الاهالي: ان الحزب دفع مئات الشهداء لتحرير قرى القلمون وبيتلالي لا احد يمون على الدماء.

كما أكد قاسم للاهالي ان حزب الله لا علاقة اساسا له بهذا الملف، وان التواصل يجب ان يتم مع اللواء عباس ابراهيم متسلم هذا الملف.

● وفد نيابي أميركي ألقى زيارة لبيروت، ألقى وفد نيابي اميركي يضم نائباً ديمقراطياً وآخرين جمهوريين زيارة لبيروت مقررة خلال يومين. وكان يفترض ان يلتقي النواب الثلاثة وهم من اعضاء اللجان المالية حاكم مصرف لبنان المركز رياض سلامة وجمعية المصارف.

وقال عضو في الوفد ان الغاء الزيارة مرده الاضطراب الى الرجوع للولايات المتحدة لان معظم الديمقراطيين يدعمون موقف الرئيس اوباما من الاتفاق النووي مع ايران وما يهيم اوباما الان هو تأمين 41 صوتا في الكونغرس لتفادي تصويت مجلس الشيوخ لتدمير الاتفاقية الدولية مع ايران قبل البدء بالبحث مع لبنان في الهواجس الاميركية وعلى رأسها ضمان عدم حصول حزب الله على اي من الاموال الايرانية.

● الأمن العام يوقف شخصين ينتميان إلى «داعش»: ذكرت تقارير اخبارية رسمية امس ان الامن العام اللبناني اوقف شخصين احدهما فلسطيني والآخر سوري على خلفية اتهامات بالانتماء لما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية «داعش»، وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان الشخص الفلسطيني وهو من اللاجئيين في لبنان اشترك مع آخرين بتشكيل خلية تعمل على تدريب اشخاص ينتمون الى تنظيم «داعش» مقابل مبالغ مالية بهدف القيام باعمال تفجير داخل الأراضي اللبنانية واضافت ان الشخص السوري قام بمراقبة مقرات الجيش اللبناني ورصد تحركات عاصره في منطقة عرسال الحدودية شمال شرقي البلاد.

ارتياح لبناني لنتائج لقاء خادم الحرمين - الرئيس الأميركي.. وتوقعات إيجابية لحوار في مجلس النواب

بري: لا طريق للربيع العربي إلى لبنان

بيروت - عمر حنجر

ولد لقاء الرئيس الأميركي باراك اوباما وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في واشنطن انطباعات عالية ايجابية في لبنان، خصوصا مع تطرق الزعيمين إلى الشغور الرئاسي في لبنان، وضرورة انتخاب رئيس.

مصادر 14 آذار قالت لـ «الأنباء» ان هذا الموقف سستظهر مغايه على مؤتمر الحوار الذي دعا اليه رئيس مجلس النواب نبيه بري، وقد اتفق اركان هذا التحالف بعد اجتماع لهم في بيت الوسط على أن يقتصر حوار التاسع من سبتمبر حصرا على موضوع انتخاب رئيس الجمهورية، وتوقعت المصادر تجاوز «الطرح المستجلب» للعماد عون القائل بانتخاب رئيس من الشعب أو اجراء الانتخابات النيابية أولا، وبان يتم التركيز على حماية الاستقرار أولا مع حماية الحكومة الحاضرة، حتى يتم انتخاب الرئيس.

مصادر رئيس الحكومة تمام سلام قالت ان زيارة سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن إلى السراي اثبتت ان هناك إجماعا على دعمه الحكومة السالامية دون تردد، تأكيدا على التمسك باستقرار لبنان بمعزل عن الحراك الشعبي القائم. في حين أكد امس نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم على تبني الحزب العماد عون لرئاسة الجمهورية. ربيع عربيا في لبنان، أشدد في تصريح له على أن يظل الحوار سائدا بين اللبنانيين حتى يحسن اوان الاتفاق فيما بينهم سواء أتى من الخارج أو من الخارج والداخل. ونقلت عنه صحيفة



المتصمون يواصلون الاضراب عن الطعام في محيط وزارة البيئة رغم تدهور صحة أحد المضربين ونقله الى المستشفى (محمود الطويل)

تبعين لتشر بهما وجود رئيس للجمهورية يخرج مجلس النواب الحالي من حالة «الهيئة الناجية» لرئيس الجمهورية ويعيده «هيئة تشريعية لاقرار القوانين»، وذلك بدلا من سلوك الطريق الاقصر، وهو انتخاب الحالي الذي ينكر العماد عون شرعيته المدة بقوى قانونية بالانتخاب، مع احتفائه وكتلته بعضويته فيه، ليس لانه غير شرعي، فيما هو شرعي من حيث واقع الحال، بل لان موازين القوى فيه لا تسمح للعماد عون بالوصول عبر هذا المجلس الى حلم نهاية عمره، وهو الوصول الى قصر الرئاسة في بعيدا.

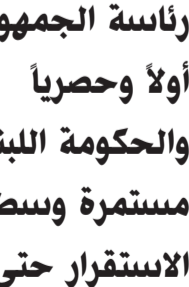
على ان ما يعني العماد عون الآن هو ان هذا الحشد قال ما ينظر ان يكره هو شخصيا على طاولة الحوار الوطني في التاسع من سبتمبر، اي الاولية المطلقة للانتخابات النيابية، لا الرئاسية، كما يشير جدول

الضاحية والبقاع الشمالي. وقالت المصادر: ان عون استغفر قواعد وقواعد حلفائه لكن هذا النجاح غير قابل للصر في بنوك السياسة اللبنانية، بسبب تعقيدات الوضع، ولأن أي محاولة للخروج من الازمة الدستورية والسياسية لاجد من ان تمر بانتخاب رئيس للجمهورية أولا، وقبل أي شيء آخر، ما يستحيل معه اجراء انتخابات نيابية أولا، أو تعديل الدستور وانتخاب رئيس من الشعب. مناصرو عون رفعوا شعار «الحذ»، وهدفوا على غرار حزب الله: «لبيك نصرالله»، «لبيك جنرال»، و«لا تخلي انسان يسرق حقلك منك» و«وجدنا الانتخابات بخنظ». وحق الجنرال المقصود هو برئاسة الجمهورية، فهذا الجمهور ركز على مطلبين، اما بقانون انتخاب جديد لمجلس النواب واجراء انتخابات نيابية، واما انتخاب رئيس جمهورية من الشعب، علما ان كلا المطلبين

«الأخبار» قوله: انه لأكثر من أسبوعين كاشف سفيري دولتين بارزتين بعزمه الدعوة للحوار فلمس تشجيعهما، وقال ان الإعلام الخارجي يرصد بدقة ما يجري في الداخل، وكان لبنان على طريق ما حدث في عدد من الدول العربية في السنوات الاربعة المنصرمة تحت مسمى «الربيع العربي»، عبر مراقبة حركة الشارع.

وأضاف أن جلوس القيادات إلى طاولة الحوار هو أبلغ جواب، على أنه لا طريق للربيع العربي إلى لبنان، مؤكدا انه لن يلجأ إلى التصويت في الحوار وأن اختلفت الآراء وساكون الوحيد الذي يوافق بالملق على ما يقرونه.

مصادر لـ «الأنباء»: رئاسة الجمهورية أولا وحصريا والحكومة اللبنانية مستمرة وسط الاستقرار حتى الانتخاب



«المنار»: بعد تظاهرة التيار الحر: ما منترك عون مهما العالم قالوا

ربيع عربيا في لبنان، أشدد في تصريح له على أن يظل الحوار سائدا بين اللبنانيين حتى يحسن اوان الاتفاق فيما بينهم سواء أتى من الخارج أو من الخارج والداخل. ونقلت عنه صحيفة